

المفردات العامية العربية الفصحى في المعاجم المدرسية معجم مرشد الطلاب انموذجا

الدكتور: حسين بن زروق

قسم اللغة العربية وآدابها جامعة الجزائر2

الملخص :

هذه الدراسة -التي هي عبارة عن عينة- تظهر لنا مدى اشتغال المعجم المدرسي على المفردات العامية العربية الفصحى التي كانت قليلة بلغت نسبتها المئوية 43,37% وتؤكد فرضية كونها قليلة الاستعمال بسبب عدم المعرفة العلمية العميقة أو الدقيقة للعربية الفصحى خاصة من ناحية علم المعاجم قديما وحديثا وعلم اللهجات (العامية العربية) والاعتقاد الراسخ لدى معظم العوام والخواص بأن الفصحى لا تكون إلا في العربية الفصحى عند الخاصة لا في العامية عند عامة الناس، ولاستفحال الظاهرة التجارية المادية بدل الإنتاج والعمل والابداع في كل المجالات، ولكي نقلص الهوة بين الفصحى والعامية لابد من المعرفة الدقيقة للعربية الفصحى واعتماد المناهج العلمية في صناعة المعاجم.

الكلمات المفتاحية : المعجم المدرسي العامية العربية الفصحى العربية الفصحى
صناعة المعاجم

Résumé:

Cette communication (qui est un échantillon) nous montre à quel point un dictionnaire scolaire au vocabulaire de la langue parlée Arabe Fasiha qui étaient peu atteint le pourcentage 43,37% ou l'hypothèse qu'une faible utilisation, faute de connaissances scientifiques profondes pour l'arabe Fosha

Surtout de Connaissances en lexicologie ancienne et moderne et dialectologie, et ferme conviction de la plupart des gents et des spécialistes que le Fasaha ne sont pas en arabe Fosha chez les élites n'était pas la langue parlée auprès du public, et diffusion de phénomène commerciales où matérielles, au lieu de production ou de travail, et la créativité dans tous les domaines.

Pour retrouver l'écart entre la langue parlée et l'arabe Fosha il convient de connaissance précise pour l'Arabe Fosha et l'adoption de méthode d'enseignement scientifique dans l'lexicographie.

Les mots clés : Dictionnaire scolaire , Langue parlée Arabe Fasiha, l'Arabe Fosha ,l'exicographie .

يُعد المعجم المدرسي من أهم أدوات تعليم اللغة خاصة إذا كان يحتوي على عدد كبير من المفردات الشائعة في لغة التخاطب اليومي، ولهذا فقد كانت مداخلتنا بعنوان: المفردات العامية العربية الفصيحة في المعاجم المدرسية ضمن محور: التأليف المعجمي بين العلمية والمادية: في اليوم الدراسي بعنوان: دور المعجم المدرسي في المنظومة التعليمية الجزائرية بين الواقع المأمول، ومن أسباب مداخلتنا:

1-ندرة البحوث أو الدراسات حول استعمال المفردات العامية العربية الفصيحة في المعجم المدرسي، وكثرتها عامة في واقع المعجم المدرسي والوقوف على المقاييس المعتمدة في إخراج المعجم والنهج المتبع في ترتيب المداخل التي تقف عليها الصناعة المعجمية⁽¹⁾، يقول في ذلك عبد الرحمن الحاج صالح: لا يتصور أن يؤلف معجم – أيا كان- دون الرجوع إلى الاستعمال ونعني بذلك بالنسبة إلى زماننا كل النصوص أو أكبر عدد المحررة منها أو المنظومة بالعربية الفصحى من مؤلفات ومقالات وبحوث ودراسات وأشعار وخطابات مسجلة وغير ذلك مما نشر وذاع بين الناس. فما لم يرجع صاحب المعجم إلى كل هذا واعتمد فقط على معرفته الخاصة وعلى ما ألف من المعاجم السابقة القديمة والحديثة فإنه لم يف بعد بالغرض"⁽²⁾ وهذا ما يصرح به نور الدين بليل في قوله: " إن المشتغلين بالدراسات اللغوية يؤكدون أن اللهجات العامية حافظت على ثروة هائلة من الألفاظ الفصيحة المهملة عند الكتاب والأدباء والمصطلحات العربية الصحيحة التي استنتجت أيام ازدهار المدينة ولم يضمها معجم، ولا سجلها أحد من علماء اللغة إلا في القليل النادر"⁽³⁾.

¹- انظر أمثلة من ذلك في : مداخلات أو أعمال الندوة الدولية التكوينية حول المعجم المدرسي مادته وآليات صناعته، المنعقدة بالجزائر يومي 10-11 يناير 2009م.

²-بحوث ودراسات في اللسانيات العربية 116/2

³- الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، ص 105، كتاب الأمة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، رجب 1422هـ، أكتوبر 2001، ط1، الذي نقله عن محمد فارج في مقابلة مع أسبوعية الأحداث الجزائر، عدد 61، أبريل 2000م.

2-أهمية لغة العامة، وهي لغة التخاطب أو التبليغ والتواصل اليومي، في سهولة تعليم وتعلم العربية الفصحى.

3-إن البحث في المعجم المدرسي عامة قليل جدا، لارتباطه بالطفل أو التلميذ الذي قلت العناية به منذ القديم – عصر الانحطاط- لاعتماد مناهج التعليم على الطريقة التلقينية التي تركز على المعلم أو الأب عامة في التربية باعتبار أن المجتمع متخلف غير متحضر، وحتى إذا وجدت دراسات قليلة في المعجم المدرسي فإنها تركز على جوانب أخرى كما سبق.

ولهذا فإن إشكالتنا أو فرضيتنا لهذه الدراسة تنطلق من الرأي الشائع لدى الناس عامة والمختصين بأن لغة (مفردات) العامية العربية الفصيحة الجارية على ألسنة العامة قليلة الاستعمال في الميادين التي تستعمل فيها العربية الفصحى ومنها التعليم، أي في المعجم المدرسي فهل هذا صحيح؟ هذا ما تجيبنا عنه هذه المداخلة بالتأكيد أو النفي.

وقد اخترنا معجما مدرسيا جزائريا كعينة (مرشد الطلاب قاموس مدرسي عربي، عربي) وأخذنا منه المفردات العامية العربية الفصيحة لدراستها، كما أخذنا المفردات العامية العربية الفصيحة المقترحة أو الناقصة من عندنا من: رسالة الدكتوراه، العامية الجزائرية وجذورها الفصيحة 2006م، والرصيد اللغوي الوظيفي الجزائر 1975م، والعامية الجزائرية وصلتها بالفصحى لعبد الملك مرتاض الجزائر 1980م.

وقد كانت منهجيتنا أو طريقتنا في العمل كما يلي: أولا: ذكر المفردات العامية العربية الفصيحة المذكورة في المعجم المدرسي المدروس مرتبة ترتيبا ألفبائيا دون ذكر معناها، لأنها عامية معروفة إلا المجهولة تماما بذكر عددها، ثانيا: ذكر المفردات العامية العربية الفصيحة المقترحة أو الناقصة وهي مكملية ومرتبطة أيضا ترتيبا ألفبائيا، يذكر عددها، وكذلك دون ذكر معناها لأنها معروفة إلا المجهولة تماما – ثالثا: نقارن ذلك (مفردات المعجم والمفردات المقترحة) بوضع جداول من ثلاث خانات: مفردات المعجم والمفردات الناقصة والعدد والنسبة المئوية، وأخيرا التعليق والشرح وبيان دلالات ومعاني تلك النسب المئوية.

وقد تصرفنا بعض الشيء في هذه المفردات بحيث لم نذكر كل مشتقاتها، إنما ذكرنا غالبا الأصل أو مشتق واحد منها.

ونظرا لكثرة حروف المعجم المدرسي المدروس 28 حرفا ب 12000 كلمة، ولقصر المداخلة التي يجب ألا تزيد عن اثني عشره صفحة، فإننا اخترنا الحروف التي وردت فيها أمثلة

كثيرة جدا من الفصحى البليغ والفصحى العامي وهي حروف: أ، ت، ج، س، ع، م، ن، وكانت خطتنا كما يأتي:

● مقدمة

مدخل نظري في مفهوم العربية الفصحى والعامية.

● العرض: دراسة العينة من المعجم المدرسي:

— بالتعريف بالمعجم المدرسي.

— المقارنة والتحليل والشرح.

— ذكر النتائج والاقتراحات.

● الخاتمة

● قائمة المصادر والمراجع.

مدخل نظري: مفهوم العربية الفصحى والعامية

كانت العربية الفصحى منذ العصر الجاهلي منتشرة في كل ميادين الحياة المعروفة آنذاك، وكانت تظهر في مستويين من التعبير: المستوى الأول وهو مستوى التخاطب اليومي العادي، والمستوى الثاني وهو مستوى التعبير الأدبي البليغ، يتميز الأول بالسليقة العفوية وتمثله العامة من الناس لتأدية الأغراض العامة، أي الكلام العادي البسيط أو التعبير العفوي الاسترسالي كما يسميه الأستاذ الحاج صالح، كما يمتاز بكثرة الاختزال في تأدية الحروف والكلام كاختلاس الحركات والحذف والتقديم والتأخير وكثرة الإضمار⁽¹⁾. أما المستوى الثاني فقد تميز بالجدية والاختيار والتحسين والجمال والتكلف، وتمثله لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وشعر الشعراء وخطب الخطباء، ويسميه الحاج صالح بالتعبير الترتيلي الجمالي الذي يتميز بالعناية الشديدة لما ينطق من حروف وما يختار من ألفاظ ومد لحركات الإعراب في مواضع الوقف وكذلك لما يجب إدغامه⁽²⁾.

¹- يقول في ذلك نور الدين بلبليل: "لقد استعمل العرب العامية للدلالة على مستوى اللغة العربية الذي يستعمله سواد الناس وعامتهم في التعبير عن أغراضهم، وما العامية في رأيهم إلا الوجه الآخر للفصحى محرفا قليلا أو كثيرا على ألسن الناس ونطقهم" الارتقاء بالعربية في رسائل الإعلام، ص 104، ص 104، كتاب الأمة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، رجب 1422، أكتوبر 2001، ط1.

²- الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج اللغة العربية، من كتاب: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، 1/163، 162.

وقد ساد هذا الوضع (المستويان)، حتى نهاية العصر العباسي، أي في نهاية الحضارة العربية الإسلامية في عمومها. وبسقوط هذه الحضارة سقطت معها عموما اللغة العربية الفصحى من معظم مجالات الحياة العلمية خاصة وميدان التخاطب اليومي الذي حلت محله لغة عامية فصيحة، وملحونة، فأنحصرت العربية الفصحى في المجال (المستوى) الثاني وهو مستوى التعبير الفني البليغ، أي أصحت لغة أدبية خاصة وذهبت الفصاحة عن المستوى الثاني بداية من العصر الانحطاط إلى يومنا هذا.

ولكن مع ذلك، أي بقاء العربية الفصحى في التعبير الأدبي البليغ، فقد ظل العامة من الناس في الوقت الحالي يستعملون المستوى الأول ويحتفظون بلغة (خاصة على المستوى الافراضي) عربية عامية فصيحة غير ملحونة تسود ميدان التخاطب اليومي وهي كثيرة جدا أهملت كثيرا في وقتنا الحالي عند الشعراء والكتاب المتخصصين وهي جديرة بالاهتمام والدرس في التأليف والبحث والإبداع وخاصة في التعليم اللغة العربية الفصحى وبالتحديد في المعاجم المدرسية وهو ما سنتناوله في مداخلتنا هذه.

العرض : دراسة العينة من المعجم المدرسي:

● **التعريف بالمعجم المدرسي:**

اسمه: مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، عربي، عربي، منشورات دار المرشد الجزائرية، برج الكيفان، الجزائر العاصمة 2008م، من الحجم الصغير ب: 320 صفحة، يحتوي على 12000 كلمة ويشتمل على مقدمة تبين كيفية استخدامه (البحث في الكلمة)، وهو مرتب ترتيبا ألفبائيا إجماليا (دون الأصل) اقتداء بالمعاجم الأجنبية، ويذكر أنه موجه للطلاب عامة دون تحديد هل هم طلاب الجامعة أم تلاميذ الابتدائي أم المتوسط أم الثانوي وبذكر في الأخير عدة صور (رسومات خاصة ب: جسم الإنسان والحيوانات والطيور والحشرات والأسماك والخضر والفواكه والمكسرات والأعلام (رايات) لبعض الدول وإشارات المرور مع الألفاظ الدالة عليها.

*** المقارنة والتحليل والشرح:**

اخترنا سبعة أحرف كما ذكرنا في المقدمة وهي: أ، ت، ج، س، ع، م، ن.

- أ -

- المفردات العامة العربية الفصيحة في المعجم المدرسي عددها 23 وهي:

إبريق، اتكا، إجاص، أحرق، إدام، إذا، ارتاح، أرحم، إزار، استخبر، استشهد، استغرب، استقلال، أسمر، اشتى، أعمش، أعور، أفعى، أكثر، التوى، أمين، أنتن، إنسان.

- المفردات العامة العربية الفصيحة الناقصة أو المقترحة عددها 22 وهي:
إبرة، أبيض، أحرش، أحمر، أخضر، أذن، أرض، أرنب، أزرق، استن⁽¹⁾، استغفر، أطرش، أعى، أعوج، أكحل، إمام، امرأة، أمين، مومن، أنف، أسود، أصفر.

مفردات المعجم والمقترحة	العدد	النسبة المئوية
مفردات المعجم المدرسي المرشد	23	51,11 %
المفردات المقترحة أو الناقصة	22	48,88 %
العدد الإجمالي	45	100 %

- ت -

- المفردات العامة العربية الفصيحة في المعجم المدرسي عددها 20 وهي:
تأخر، تأدب، تبدل، تبرع، تربية، ترقيع، تشهد⁽²⁾، تشي، تفنن، تقدّم، تلحف، تمشّى، تمى، تنعى، تنقّس، تنمل، تهول، توسّد، توكّا، توكل.

- المفردات العامة العربية الفصيحة الناقصة أو المقترحة عددها 11 وهي:
تحت، تحرك، تدفا، تدلى، تراب، تسوّس، تعب، تب، تفاح، توت، تولال.

مفردات المعجم والمقترحة	العدد	النسبة المئوية
مفردات المعجم المدرسي المرشد	20	65.51 %
المفردات المقترحة أو الناقصة	11	35.48 %
العدد الإجمالي	31	100 %

- ج -

- المفردات العامة العربية الفصيحة في المعجم المدرسي عددها 16 وهي:
جبل، جهة، جحد، جحش، جرح، جرى، جرة، جفن (جفنة)، جلاب، جلد، جليد، جنابة، جناح، جنازة، جنة، جاهل.

¹- استن، استأن، تثبت، الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 1195.

يقال: استأن في أمرك أي لا تعجل، ابن منظور، لسان العرب، 49/14.

²- تشهد: قال لا إله إلا الله محمد رسول الله.

- المفردات العامية العربية الفصحى الناقصة أو المقترحة عددها 21 وهي:
جاء، جاز، جاع، جار، جبة⁽¹⁾، جَدّ، جذري، جُدّي، جديد، جراد، جرب، جزو، جزمة،
جلبانة، جلبان، جمر، جامع، جمل، مجنون، جهنم، جوز، جير.

النسبة المئوية	العدد	مفردات المعجم والمقترحة
43.24 %	16	مفردات المعجم المدرسي المرشد
56.75 %	21	المفردات المقترحة أو الناقصة
100 %	37	العدد الإجمالي

- س -

- المفردات العامية العربية الفصحى في المعجم المدرسي عددها 28 وهي:
ساعَدَ، سال، سيج، سَبُع، سبعة، ستة، سجد، سَحَر، سخر، سخن، سردين، سرق،
سرّو، سفرجل، شَعْل، سكت، سكن، سَلَح، سلح، سلّة، سَمّاني (طائر) سَمّي،
سمسار، سمّ، سهر، سهل، سوق.

- المفردات العامية العربية الفصحى الناقصة أو المقترحة عددها 35 وهي:
ساعة، ساقية، ساهل، ساوم، سَبَاط، سجد، سحاب، سرّة، سرق، سرير، سرّو،
سَبّالة⁽²⁾، السبت، سطح، سطر، سقف، سطل، مسفوق⁽³⁾، سلطان، سَقود⁽⁴⁾، سلق،
سلسلة (سلسله)، سلوقي، سكر، تمسكن، سما، سمع، مُسَمّن⁽⁵⁾، سمن، سمين، سود،
سوسة، سيرج⁽⁶⁾.

النسبة المئوية	العدد	مفردات المعجم والمقترحة
----------------	-------	-------------------------

¹- جبة: ضرب من مقطعات الثياب يلبس، ابن منظور، لسان العرب، 49/14
²- أي ينبوع جعل وقفا في سبيل الله كما عرفنا ذلك من أفواه الناس.
³- أكلة جزائرية عبارة عن كسكسي رقيق من دون مرق بالخضر، حسين بن زروق، العامية الجزائرية
وجذورها الفصحى، ص 287.
⁴- سفود: حديد ذات شعب معقفة معروف يشوى بها اللحم، ابن منظور لسان العرب 195/7.
⁵- أكلة جزائرية عبارة عن فطير، يقلى بالسمن أو الزيت، حسين بن زروق، العامية الجزائرية وجذورها
الفصحى، ص 287.
⁶- سيرج مأخوذة من الفرنسية Cirage. التي أخذتها من العربية الفصحى، من قوله تعالى، " وداعيا إلى
الله بإذنه وسراجا منيرا" الأحزاب / 46 .

مفردات المعجم المدرسي المرشد	28	% 44.44
المفردات المقترحة أو الناقصة	35	% 55.55
العدد الإجمالي	63	% 100

-ع-

- المفردات العامية العربية الفصيحة في المعجم المدرسي عددها 29 وهي:
- عادة، عالم (دين) عباءة، عبُد، عَجَب، عجوز (امراة كبيرة السن)، عرب، عربون، عرجون، عرف، عرق، عَسَّاس، عسكر، عشاء، عَصيدة⁽¹⁾، عَظْم، عفن، عقيقة، علف، عمرة، عمل، عمق، عنقود، عَنَاب⁽²⁾، عنب، عهد، عوج، عول، عَيْط (صرخ).
- المفردات العامية العربية الفصيحة الناقصة أو المقترحة عددها 43 وهي:
- عائلة، عاش، معيشة، عاشر، عاشوراء، عامر، عاقل، عالي، عالم، عام (سيح)، عام (سنة)، عاود، عاون، عتبة، عجار، عجل، عجّين، عدس، غرايش⁽³⁾، عرس، تعرى، عرعار، عرق لسا، عروسة، عرصة، عريض، مُعارك⁽⁴⁾، عسل، عسكر، عصر، تمشا، عشره، عشية، عشرة، عض، عطس، عطش، تعطل، عقرب، علق (حشرة)، علك، عكازة⁽⁵⁾، عمامة.

مفردات المعجم والمقترحة	العدد	النسبة المئوية
مفردات المعجم المدرسي المرشد	29	% 40.27
المفردات المقترحة أو الناقصة	43	% 59.72
العدد الإجمالي	72	% 100

¹- العصيدة، أكلة جزائرية أو عربية مكونة من سميد وماء وزيت، ويؤكل مع الزبيب أو الحليب، أو الرائب، حسين بن زروق، العامية الجزائرية وجذورها الفصيحة، ص 203

²-العناب، رجل عناب يبيع العنب، ابن منظور لسان العرب 293/10..

³-العرايش: نوع من الحلوى الجزائرية مصنوعة من عجينة القمح اللين والمحشوة باللوز والزيت والسكر والعقاش، حسين بن زروق، العامية الجزائرية وجذورها الفصيحة، ص 285.

⁴-المعارك: أكلة جزائرية مصنوعة من الدقيق الرطب (عجين) وتقلّى بالزيت على شكل مستطيل أو مربع، حسين بن زروق، العامية الجزائرية وجذورها الفصيحة، ص 287.

⁵- عكازة، عصا في أسفلها زج يتوكأ عليها الرجل إبن منظور، لسان العرب 241/10.

-م-

- المفردات العامية العربية الفصيحة في المعجم المدرسي عددها 26 وهي:
متع، محرم، مدح، مديح، مرق، مريخ، مروحة، مسند، مشي، مسح، مسخ، مسلة⁽¹⁾،
مصحف، مصلى، مطحنة، معول، معيشة، مفصل، مكحلة⁽²⁾، ملح، مليح، هلك، منع،
منقار، موسم، موعد.

- المفردات العامية العربية الفصيحة الناقصة أو المقترحة عددها 57 وهي:
مائدة، ماعون، مائة، ما دام، مازال، مالح، مبارك، متكبر، مجاهد، مجعد، محال،
محكمة، محراب، محراث، مخ، مخدة، مدفع، مذرى، مرجان، مرجة، مريض، مرفع،
مرفد، مساك، مستقبل، مسح، مسكين، سمار، مسك، مشطة، مشمش، مصران،
مطلوع⁽³⁾، مطمورة⁽⁴⁾، مطر، معدة، معلوم، معدنوس، مغرفة، مغرب، مغزل، مفتاح،
مقبرة، مقهى، مقل، مكلوب⁽⁵⁾، مليار، مليون، منسج، منشار، منجل، مهر، مهراس،
موت، موس (سكين).

مفردات المعجم والمقترحة	العدد	النسبة المئوية
مفردات المعجم المدرسي المرشد	26	31.32 %
المفردات المقترحة أو الناقصة	37	68.67 %
العدد الإجمالي	83	100 %

-ن-

- المفردات العامية العربية الفصيحة في المعجم المدرسي عددها 15 وهي:

¹- مسلة: إبرة كبيرة، مرشد الطلاب، قاموس مدرسي عربي، عربي، ص 267.
²- مكحلة: هي الوعاء، ابن منظور، لسان العرب 30/13، وفي العامية الجزائرية هي البندقية.
³- مطلوب، خبز تقليدي جزائري مصنوع من الدقيق الرطب والملح والخميرة التي تجعله منتفخا (طالعا)،
حسين بن زروق، العامية الجزائرية وجذورها الفصيحة، ص 287.
⁴- المطمور: أو المطمورة، حضيرة أو مكان تحت الأرض، ابن منظور، لسان العرب 144/9.
⁵- مكلوب، مريض (ي) بداء الكلب.

ناب، ناموس، نبج، نبق⁽¹⁾، نحس، نخالة، ندم، نزل، نسج، نشف، نفخ، نفس، نقص، نكر، نهى.

– المفردات العامية العربية الفصيحة المقترحة أو الناقصة عددها 16 وهي:
نار، ناض (نهض)، نجمة، نجار، نحاس، نحل، نخل، نرجس، نسر، نشر، نعناع، نمر،
نمل، نهار، نوى، ني⁽³⁾

مفردات المعجم والمقترحة	العدد	النسبة المئوية
مفردات المعجم المدرسي المرشد	15	% 48.38
المفردات المقترحة أو الناقصة	16	% 51.61
العدد الإجمالي	31	% 100

إن النسب المئوية في كل هذه الحروف المدروسة في المعجم المدرسي متفاوتة، أ¹51,11% ،
ت 64,51%، ج 43,24%، س 44,44% ع، 40,27% م 31,32%، ن 48,38% وهذا أمر
طبيعي جدا حسب الأمثلة التي تشملها الحروف وهي مختلفة العدد، وكذلك حسب بناء
وتركيب المفردات لهذه الحروف، فالمفردات التي تحتوي على حروف قليلة هي كثيرة
العدد لسهولة نطقها وهو ما تميل إليه العامية، لغة التخاطب اليومي، والعكس صحيح
تماما.

النسب المئوية العامة لكل الحروف المدروسة.

مفردات المعجم والمقترحة	العدد	النسبة المئوية
مفردات المعجم المدرسي المرشد	157	% 43.37
المفردات المقترحة أو الناقصة	205	% 56.62
العدد الإجمالي	362	% 100

إن المفردات العامية العربية الفصيحة المذكورة في المعجم المدرسي قليلة بلغت نسبتها
المئوية 43.37% للأسباب الآتية.

¹ - النبق: حمل شجر السدر، نبات، مرشد الطلاب، قاموس مدرسي عربي عربي، ص 288.

3 _ ني / الشيء حمل كل شيء شأنه أن يعالج يطبخ و لم ينضج . المصباح المنير . ص 375 ..

- 1- عدم المعرفة الدقيقة الواسعة للعربية الفصحى من قبل واضعي المعاجم المدرسية بسبب المعرفة السطحية عامة للمجتمع الجزائري في كل المجالات لأننا نعيش عصر التخلف لا عصر الحضارة والتقدم.
- 2- الاعتقاد الشائع الخاطئ وهو أن اللغة العامية وهي لغة التخاطب والتواصل هي لغة ملحونة غير فصيحة لا يعتد بها مثل العربية الفصحى.
- 3- طغيان ظاهرة الجانب المادي التجاري الشائعة على الجانب العلمي، أو الاستيراد والتجارة السريعة المربحة بدل العمل والإنتاج خاصة الوطني لمختلف المجالات والعمل أو النشاط المبدع الخلاق.

الخاتمة

إن هذا البحث يؤكد الفرضية أو الإشكالية التي طرحناها في المقدمة وهي أن المفردات العامية العربية الفصيحة قليلة الاستعمال في المعجم المدرسي بحيث بلغت نسبتها المئوية %43.37، وهي نسبة ضعيفة تدل على قلة وجود مفردات عامية عربية فصيحة فيه وهي غير كافية في هذا المستوى في المرحلة الابتدائية، كما يدل هذا البحث على قلة استعمال المفردات (الدينية)، الدالة على القيم والمثل العليا والأخلاق، وهو ناتج عن الجهل للعربية الفصحى واعتماد الجانب التجاري أو المادي على الجانب العلمي. ولكي نخلص من هذا الضعف أو التباعد بين العربية الفصحى والعامية، فقد اقترحنا مفردات عامية عربية نصيحة كثيرة تغطي هذا النقص وتسهل عملية تعلم وتعليم العربية الفصحى وانتشارها على نطاق واسع.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن زروق حسين، العامية الجزائرية وجذورها الفصحية، دكتوراه دولة، الجزائر، 2006م.
- ابن منظور، لسان العرب، 17 جزءا، دار صادر، بيروت لبنان، د. ت.
- بلبل نور الدين، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، كتاب الأمة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، رجب، 1422هـ، أكتوبر 2001م، ط1.
- الحاج صالح، عبد الرحمن، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، جزآن، المؤسسة الوطنية للفنون الطبعية، وحدة الرغاية، الجزائر، 2007م.
- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان 1995م.
- الفيومي، المصباح المنير، دار الحديث، القاهرة، 1424هـ، 2003م.
- مرتاض عبد الملك، العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981.
- المعهد التربوي الجزائري، الرصيد اللغوي الوظيفي، المعهد التربوي الوطني، الجزائر، (1975).
- منشورات المرشد الجزائرية، مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، عربي، عربي، برج الكيفان، الجزائر العاصمة، 2008م.